

الأمم المتحدة ترشح عالماً نووياً لرئاسة الوزراء :

## الإبراهيمي يرحح تدويل الحكومة العراقية الجديدة

بغداد/ واشنطن/ أ ف ب
□ تحصد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى العراق الأخضر الإبراهيمي عن رأي مطروح للتداول بقضي يان بصاق مجلس الأمن الدولي على الحكومة العراقية المقبلة بدلاً من الحاكم المدني في العراق بول بريسي، مؤكداً في الوقت نفسه أن الثلاثين من يونيو القادم لن يكون موعداً سحرياً لحل كل مشاكل العراق. وقال الإبراهيمي في تصريحات للتلقيزيون العراقي الليلة قبل الماضية : إن هناك رأياً مطروحاً للتداول، وهو أنه بعد أن يحصل اتفاق ليس هناك من داع لأن يتم تعيين هذه الحكومة من قبل بريسي، وإنما عبر نقل ما يتفق عليه إلى الأمن العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي ينقله بدوره إلى مجلس الأمن الدولي. وأضاف الإبراهيمي : إن مجلس الأمن الدولي سيقوم بدوره بالمصادقة على هذه الحكومة ليكون الإعلان عنها قراراً دولياً وليس قراراً صادراً من سلطة الائتلاف.

لكن الإبراهيمي حرص على توضيح أن هذه هي واحدة من الإحراجات الممكنة المطروحة للتداول حالياً.

وحول شكل الحكومة العراقية المقبلة والشخصيات التي ستقوли المناصب الرئيسية التي يعتبرها العراقيون سيادية، قال الإبراهيمي : إن هناك شبه اتفاق على أن يكون رئيس الوزراء من الشيعة، وهناك اللية على أن يكون شخصاً له خبرة يتمتع بالقدر الكافي من التأييد من قبل القوى السياسية.

وأوضح أن التداول حول هذا الموضوع ليس بين الشيعة وحدهم، لأنه لن يكون رئيس وزراء الشيعة، بل رئيس وزراء البلد، مؤكداً أن الأمر نفسه ينسحب على منصب الرئيس.

وقال : إن الحديث لن يقتصر على العرب السنّة والأكراد وحدهم، لأنّ الرئيس سيكون لكل البلاد. وحول مطالبة الأكراد برئاسة الجمهورية أو رئاسة الوزراء، قال الإبراهيمي : إن الأكراد يقولون إنهم يريدون شراكة حقيقية، وهذا من حقهم، ولا اعتقد أن هناك أحداً يختلف معهم حول هذا الموضوع، لكن كيف سيتم ذلك، فالمر لا يزال محل نقاش.

ورفض الإبراهيمي الخضوع في مسألة الأسماء المرشحة لتقولي هذه المناصب .. وقال : إن الحكومة ستضم بين (٢٥ و٧٥) شخصاً من رجال ونساء، ويجب أن تشكل في أقرب وقت ممكن، لأن عليها أن تتأقش مع أعضاء مجلس الأمن الدولي ما هو مقبول وما هو غير مقبول في مشروع القرار الجديد المقدم إلى مجلس الأمن الدولي.

والإبراهيمي موجود في العراق منذ السادس من شهر مايو الجاري، حيث حاول التوصل إلى توافق حول الحكومة المؤقتة التي ستقولي السلطة في العراق في الـ ٣٠ من شهر يونيو القادم حتى الانتخابات العامة المقررة في موعد أقصاه أواخر يناير القادم.

والإبراهيمي موجود في العراق منذ السادس من شهر مايو الجاري، حيث حاول التوصل إلى توافق حول الحكومة المؤقتة التي ستقولي السلطة في العراق في الـ ٣٠ من شهر يونيو القادم حتى الانتخابات العامة المقررة في موعد أقصاه أواخر يناير القادم.

والإبراهيمي موجود في العراق منذ السادس من شهر مايو الجاري، حيث حاول التوصل إلى توافق حول الحكومة المؤقتة التي ستقولي السلطة في العراق في الـ ٣٠ من شهر يونيو القادم حتى الانتخابات العامة المقررة في موعد أقصاه أواخر يناير القادم.

وقال : بعد نهاية الاحتمال بشكل قانوني أفن أن هناك دولاً أخرى ستفكر بالمساهمة في القوة متعددة الجنسيات، وهي كانت ترفض هذه المساهمة تحت ظل الاحتلال.

وأوضح انه في إطار عودة السيادة قد تفكر بعض

قبل جلسة المسألة الجديدة بلير:

### فرض قيود صارمة على دخول الجمهور إلى البرلمان البريطاني

لندن/ رويترز/

فرض البرلمان البريطاني قيوداً على دخول الجمهور إلى المبني بعد اسبوع من تعرض رئيس الوزراء البريطاني لهجوم بعنوت مملوءة بمسحوق «رجواني» اللون خلال جلسة في مجلس النواب فيما كشف عن تنسب الأمن داخل قلب الحكومة البريطانية.

وقال مايكل مارتن رئيس مجلس العموم انه علق حق الأعضاء في المناقشات التاريخية التي تحميها شاشة مراقبة أمنية.

وياتي بيان رئيس العموم قبيل انعقاد جلسة الأسئلة الاسبوعية الجديدة لرئيس الوزراء والتي شهدت قفوضي كبيرة الاسبوع الماضي عندما القى محتجون مقذوفات عبارة عن واتي تكوي مملوء بالدقيق على بلير في القاعة التي كانت تضم معظم أعضاء

# الثورة



■ آثار من الدمار التي خلفته القوات الاسرائيلية في رفح .. رويترز

تأثير سياسات شارون يضاعف غضب الشارع العربي إزاء امريكا

## العضو الدولية تنتقد الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.. وعلاقات أنقرة بتل أبيب تتوتر

المحتلة مشددة على أن هذه الهجمات لا تتعرض لأي ملاحقة في معظم الحالات. كما أدانت هدم الجيش الإسرائيلي مئات المنازل الفلسطينية وعددا كبيرا من المباني التجارية والعامة وشبكات توزيع المياه والكهرباء وكذلك وسائل الاتصالات في الأراضي المحتلة والتي غالبا ما ترتب في إطار عقوبات جماعية.

وأكدت منظمة العفو الدولية تعزيز القيود المفروضة على حرية حركة الفلسطينيين لا سيما بسبب الجدار الفاصل الذي بنينه إسرائيل ويخول في عمق الضفة الغربية ويقطع أجزاء كبيرة منها.

وقالت المنظمة أن مئات الآلاف من الفلسطينيين باتوا لهذا السبب مغرولون في جيوب ولم يعودوا قادرين على الوصول إلى الخدمات الأساسية ولا الحصول على الخدمات الأساسية في المدن والقرى المجاورة.

وقالت أن هذه التدابير تشكل سببا لانتهايار شبه التمام للاقتصاد الفلسطيني حيث ارتفعت نسبة البطالة بصورة كبيرة وبلغت قرابة ٥٠٠ كما بات ثلثا الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر مع ازدياد عدد من يعانون من سوء التغذية ومشكلات صحية أخرى. وقالت منظمة العفو أن عددا من الناشطين الجانب في حركة التضامن الدولية ومن الصحفيين قتلوا أو جرحوا بنيران الجيش الإسرائيلي.

وتوتر العلاقات بين أنقرة وتل أبيب وفي أول تحول في العلاقات التركية الإسرائيلية انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أوجان بشدة الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بالذات الإغتيالات لكبار القادات السياسية وحملة الإجتياحات للمخيمات وهمد المنازل كما يحدث هذه الأيام في رفح بقطاع غزة.

وجاءت تصريحات اردوجان الانتقادية امام وزير البنية الأساسية الإسرائيلي/يوسف باتبسكي الذي يقوم بزيارة إلى أنقرة ويشعر المسؤولون الأتراك بالحرص إذ يقيمون علاقات استراتيجية مع تل أبيب فيما تسبب الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الغضب لدى الشارع التركي.

وإعلان وزير الخارجية التركي عبد الله غول أمس أن تركيا قد تستدعي سفيرها في إسرائيل للتشاور خلال

## الاوروبيون يدخلون شمال قبرص من دون جوازات

■.. نفوسا/ا ف ب ..

بدا مواطنو الاتحاد الاوروي وبينهم القبارصة اليونانيون أمس الأربعاء عبور الخط الفاصل بين القطاعين التركي واليوناني في قبرص من دون جواز سفر بعدما خففت السلطات القبرصية التركية اجراءات العبور.

وينص قرار السلطات في جمهورية شمال قبرص التركية معلنة من جانب واحد ولا تعترف بها سوى أنقرة على أن رعابا دول الاتحاد الاوروي يمكنهم الدخول الى الشطر التركي من الجزيرة ببطاقات الهوية فقط.

وكانت جمهورية شمال قبرص التركية أعلنت في البداية ان هذا الاجراء سيطبق فقط على القبارصة اليونانيين المغيمين خارج الجزيرة بشكل دائم . لكن مرسوماً قرته الحكومة الاثنين جعل القرار يشمل كل القبارصة اليونانيين. وتهدف جمهورية شمال قبرص التركية من خلال هذا القرار الى جذب السياح وزيادة مواردها من العملات الصعبة.

وفتح الخط الاخضر للعبور امام القبارصة الاتراك واليونانيين في ابريل ٢٠٠٣م بمبادرة من سلطات الشمال. واطلق القبارصة الاتراك حملة دبلوماسية من اجل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليهم بعد فشل الاستفتاء حول اعادة توحيد الجزيرة في نهاية ابريل.

ورفض القبارصة اليونانيين بكثافة خطة السلام التي عرضتها الامم المتحدة فيما وافق عليها القبارصة الاتراك. وبالتالي انضمت قبرص اليونانية فقط الى الاتحاد الاوروي في الاول من مايو. لكن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروي اتدا على ضرورة عدم معاقبة القبارصة الاتراك ومساندهم على الخروج من عزلتهم.

وقبرص مقسمة منذ ١٩٧٤م حين اجتاح الجيش التركي شطرها الشمالي ردا على محاولة انقلاب من القبارصة اليونانيين لاحاق الجزيرة باليونان.

في مجلس الأمن:

### تأجيل التصويت على قرار يحمي الأمريكيين من المحاكمة أمام محكمة دولية

■.. الأمم المتحدة (رويترز)

قال دبلوماسي امريكي أن مجلس الأمن ارجا الى اجل غير مسمى خطط نظر مشروع قرار امريكي يحمي الجنود الاسريكين الذين يشاركون في قوات حفظ السلام من المحاكمة امام محكمة جنائية دولية.

وكان من المتوقع أن يطرح القرار الذي قالت منظمات لحقوق الإنسان انه غير مناسب وخاصة بعد اكتشاف فضيحة انتهاكات الجنساء العراقيين للتصويت في مجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضواً يوم الجمعة الماضي ثم يوم الاثنين. لكن التصويت التي يوم الجمعة بعد ان قال مندوب الصين في الامم المتحدة انه ليس لديه تعليمات من بكين ومصر يوم الاثنين بدون معلومات بشأن تحديد موعد زمني لآخر.وقال المبعوث امريكي ستيفنارت هوليداي للصحفيين الثلاثاء لقد تأجلّ بضعفاً انه لم يحدد موعد جديد.

وقال هوليداي سيتمّ التعامل معه في الوقت المناسب. وتنتهي في آخر يونيو صلاحية قرار سابق يضع الجنود الاسريكين الذين يشاركون في مهام لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بعيدا عن متناول المحكمة الجنائية الدولية.

وقال السفير الباكستاني منير اكرم رئيس مجلس الامن في شهر مايو الحالي انه يتوقع ان يجري المجلس محادثات خاصة قبل طرح مشروع القرار امريكي للتصويت.

وقال ريتشارد بيكر من منظمة هيومان رايتس ووتش لحقوق الإنسان التي تتخذ من نيويورك مقراً لها ان التأخير الجديد يعني ان الاجراء يواجه متاعب كبيرة.

وقال لروبيرتز الولايات المتحدة أعلنت في الاسبوع الماضي انها تريد توقيع القرار بحلول يوم الجمعة. لكنه يصطدم بموجة جديدة من المعارضة.

ومن بين أعضاء مجلس الامن الخمسة عشر توجد اربع دول على الأقل هي البرازيل واسبانيا والمانيا وفرنسا يتوقع ان تمتنع عن التصويت.

وبالإضافة إلى ذلك فإن بنين قد تمتنع عن التصويت أيضاً وقالت رومانيا انها تريد الامتناع عن التصويت اذا لم ومنذ عامين تقريبا تم تحرير مثل هذا القرار بالاجماع

لكن في العام الماضي امتنعت ثلاث دول عن التصويت. وتم انشاء هذه المحكمة وهي اول محكمة دولية دائمة لجرالم الحرب بهدف محاكمة الذين يرتكبون أسوأ فظائع في العالم مثل جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب الجسيمة والانتهاكات المنظمة لحقوق الإنسان.

وكانت الولايات المتحدة في عهد الرئيس بيل كلينتون واحدة من ١٣٥ دولة وقعت على معاهدة عام ١٩٩٨ التي تقضي بانشاء المحكمة.

لكن ادارة الرئيس جورج بوش الغت توقيعها خوفا من ان تستخدم المحكمة في نظر قضايا لها ودافع سياسية ضد القوات الامريكية المنتشرة في اراض اجنبية.

ولا يوجد من بين الانتهاكات المزعومة التي ارتكبتها جنود امريكيون ضد سجناء في العراق اي حالة يمكن ان تنظرها المحكمة.

ويغني مشروع القرار امريكي المسؤولين الحاليين او السابقين من المحاكمة او التحقيق اذا كان كان الفرد ينتمي لدولة لم تصق على معاهدة انشاء المحكمة.

# إعلان